- حديث الغفران .

وبه (عن إسماعيل عن أبي صالح عن أم هانىء قالت : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " من علم أن ا يغفر له . فهو مغفور ") أصل الحديث رواه البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة مرفوعا أن عبدا إذا أصاب ذنبا فقال : رب أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء ا ثم أصاب ذنبا فقال : رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال : أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء ا ثم أصاب ذنبا فقال : رب أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال : أعلم عبدي أنه له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء وهذا مرتب على عادته المعروفة من الوقوع في المعصية والرجوع إلى التوبة وليس المراد به العمل على وجه الإباحة بالمخالفة كما بينته في شرح الحصن الحصين وا الموفق والمعين .

وبه (عن إسماعيل عن أبي صالح عن أم هانىء قالت : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " ما من عبد جاع يوما) أي ولم ينو صوما (فاجتنب المحارم) أي ارتكاب المحرمات (ولم يأكل مال المسلمين) من الأيتام وغيرهم (باطلا) أي ظلما وهذا تخصيص بعد التعميم اعتناء بحقوق العباد زيادة على ما يختص بحقوق ا (إلا أطعمه ا تبارك وتعالى من ثمار الجنة) أي فواكه أشجارها التي لا ينقطع آثارها .

وبه : أي الإسناد المذكور (عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " إن يوم القيامة ذو حسرة وندامة) وهو مستفاد من قوله تعالى : { وأنذرهم يوم الحسرة } (1) . وقد ورد ليس يتحسر أهل الجنة يوم القيامة إلا على ساعة فوت بهم ولم يذكروا ا فيها رواه الطبراني والبيهقي عن معاذ بن جبل .

_____ .

(1) مريم 39